النشرة التربوية

المركز التربوي للبحوث والإنماء

العدد صفر ٢٠١٠/١/١٥

الإفتتاحية

بقلم معالي وزير التربية والتعليم العالي

الدكتور حسن منيمنة

تعود النشرة التربويَّة في إطلالة مشرقة لتواكب ورشة النهوض التربوي بكلِّ مفاصلها في وزارة التربية والتعليم العالي من خلال مديريَّاتها كافَّة، وفي المركز التربوي للبحوث والإنماء والجامعة اللبنانية، ومع الهيئات والنقابات والروابط التي تمثِّل الأساتذة والمعلمين.

تعود النشرة لتجمع باقة من الخطط والأفكار والقرارات والمراسيم والقوانين المفصلية التي تحدث تغييرًا في التربية وتنعكس إيجابًا على المسيرة الهادفة إلى خدمة أجيالنا من خلال تحسين نوعيَّة التعليم ليواكب عصرًا سريع التغيُّرات والتطوُّرات.

إنَّنا في ورشة وطنيَّة تربوية كبرى تعمل على تطوير القطاع التربوي، وقد حدَّدنا أولويات البرامج للنهوض بالتعليم العام وذلك باعتماد أسس لمشاريع تتناول تعميم الروضات الرسمية في المناطق الأكثر حاجةً. كما أننا نعدُّ مشاريع قوانين لوضع معايير توظيف المعلِّمين والأساتذة بهدف تأمين مستلزمات التطوير، ووضع الأصول القانونيَّة لاختيار مدير المدرسة بحسب الشروط التربويَّة والإداريَّة الحديثة، ونضع نظامًا للحوافز يشجِّع المعلِّم على المشاركة في دورات التَّدريب المستمرّ وعلى تطوير نفسه تربويًّا وتكنولوجيًّا ما ينعكس إيجابًا على التلامذة وعلى الوطن. كما نعمل على وضع آليات تسمح بمكافحة تسرُّب التلامذة ورفع مستويات النجاح والمتابعة.

كما أننا نعكف على وضع مشروع قانون جديد لتنظيم التعليم العالي الخاص والتعليم العالي الرسمي المتمثِّل بكبرى مؤسساتنا الوطنيَّة أي الجامعة اللبنانية.

وفي هذه الورشة التي ذكرت أبرز خطوطها العريضة، نفرد مساحة خاصَّة لإخراج كتاب التاريخ الموحَّد إلى النور مستفيدين من جوِّ الوفاق الوطني الذي يسود البلاد. كما نعمل من خلال ورشة تطوير المناهج التربوية على تطوير مضمون كتاب التربية الوطنيَّة والتنشئة المدنيَّة الموحَّد ليصبح أكثر ملاءمةً للحاجات الملحَّة للمتعلِّمين وفاقاً لمستوياتهم التربويَّة وفئاتهم العمريَّة، ويحمل أنشطة تطبيقيَّة مرتبطة بالحياة اليوميَّة. ونتابع ورش تطوير الامتحانات الرسميَّة، بالتعاون بين القطاعين الرسمي والخاص.

آمل أن تتسع صفحات النشرة التربويَّة على الرغم من قلَّتها لخلاصة جهود العائلة التربويَّة الكبيرة، وأن تكون معبِّرة بكلِّ صدق وأمانة عما نقوم به من أجل المصلحة العامَّة.

وأدعو الجميع إلى الإسهام في تغذيتها لتكون المرآة الشهريَّة التي يطلَّع من خلالها أهل التربية ومؤسَّساتها والمنظَّمات والهيئات العربيَّة والدوليَّة على المشاريع والخطوات التي تمَّ إنجازها أو المعدَّة للمستقبل.

إنني أبارك هذه الإطلالة الواثقة وأدعو بالنجاح والتوفيق إلى فريق العمل، لأنَّ هذه الوسيلة الإعلاميَّة هي لخدمة التربية كلِّ التربية.

في هذا العدد

- الإفتتاحية ص. ١
- تسليم وتسلم في وزارة التربية ص. ٢
- مؤتمر وزراء التعليم العالي العربي ص. ٣
- أنشطة وزير التربية والتعليم العالي ص. ٤
- إطلاق منهاج مهارات الصحة الإيجابية ص. ٧
- وفد تربوي عراقي في المركز التربوي ص. ٨
- لقاء حول المواطنية ص. ٨
- مشروع شراكة دولية عربية لبنانية ص. ٩
- افتتاح ورش عمل الامتحانات الرسمية ص. ٩
- مؤتمر الإتحاد العالمي للجامعات ٢٠٠٩ ص. ١٠
- من اهتمامات صندوق الأمم المتحدة للسكان ووزارة الشؤون الإجتماعية ص. ١٣
- *UK - Lebanon Educational Cooperation p.12*
- *Le Livre Scolaire National au Congrès régional de la CMA p. 14*
- ألواح الكترونية لمراكز التَّدريب المستمرّ ص. ١٤
- الطرائق الدامجة للعربية والفرنسية ص ١٤
- إصدار معجم الكفايات ٢٠٠٩ ص. ١٥
- جائزة السبيل لنصوص الاطفال ص. ١٥
- كلمة العدد بقلم د. ليلى فياض ص. ١٦

الوزير منيمنة تسلّم مهامه

"أمدّ يدي لكل الناس وأبوابنا مشرّعة للجميع"

«أمدّ يدي لكل الناس وسنتعامل مع القضايا التربوية بعقلانية حقيقية لتحقيق الأهداف»، بهذه الكلمات خاطب وزير التربية والتعليم العالي الجديد د. حسن منيمنة، مستقبليه خلال حفل التسلّم والتسليم بينه وبين الوزيرة السابقة السيدة بهية الحريري، مشيرًا بقوله «أنا ابن المؤسسة الرسمية، وابن المدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية، عملت منذ التلمذة في الحقل الطالبي في فرع مجلس الطلاب في كلية الآداب في الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية ثم في إدارة كلية الآداب في الجامعة اللبنانية، وأعرف خفايا الجو التعليمي ومفاصله وزواريبه، وعلى الرغم من كل المشاكل فإننا قادرون على التطوير بجهد مشترك منا جميعا».

حضر حفل التسليم والتسلّم المدير العام للتربية فادي يرق، رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء د. ليلى فياض، مديرة مشروع الإنماء التربوي د. ندى منيمنة، المدير العام للتعليم المهني والتقني بالإنابة أحمد دياب، رؤساء الجامعات وممثلون عنهم ورؤساء مؤسسات التعليم العالي الخاص ومديرو بعض كليات الجامعة اللبنانية، وممثّلو اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة، ومديرو التعليم الإبتدائي والثانوي ورؤساء المناطق التربوية ومديرو الإدارات في الوزارة والمركز التربوي للبحوث والإنماء والتعليم المهني والتعليم العالي، وممثلو روابط المعلمين في الثانوي والأساسي الرسمي ونقابة المعلمين في القطاع الخاص وجمع من التربويين والموظفين.

بعد تعريف وتقديم من المسؤولة عن مكوّن تنمية القيادة في مشروع الإنماء التربوي السيدة إلهام قماطي تحدثت فيها عن المسيرة التربوية لكل من الوزيرين الحريري ومنيمنة، ألقت الوزيرة الحريري كلمة قالت فيها :"في عام ونيف من مسؤوليتنا عن هذه القضية الكبرى لم ننجح في جعلها قضية الوطن، كل الوطن".

وتابعت: "لقد جاهد كل العاملين في التربية والتعليم في لبنان، كل بحسب قدرته وإمكاناته، وحاولنا بكل قوتنا أن ننأى بمسؤوليتنا عن الظروف الصعبة التي تعيشها بلادنا والتي تتأثر فيها إداراتنا، وحاولنا أيضا أن يكون حزبنا هو مصلحة الطلاب وهيئاتهم التعليمية ومستقبل الوطن، كل الوطن".

وشكر الوزير منيمنة الوزيرة الحريري "التربوية القديرة ومربية أجيال على مدى سنوات كثيرة، أعطت الكثير من جهدها لبناء سياسة تربوية حديثة من خلال عملها في الحقل التربوي كناشطة ومناضلة ورئيسة في اللجان التربوية مرورًا بتجربتها الغنية في وزارة التربية".

وقال: "إن وزارة التربية، لن تكون من حقّ الوزير بل هي وزارة لكل اللبنانيين، وزارة لا طائفية، لا مذهبية، ولا مسيّسة، هي وزارة لكل طلاب ومعلمي لبنان، وأبوابها مشرّعة للجميع".

المؤتمر الثاني عشر للوزراء
المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي
كلمة رئيس المؤتمر د. حسن منيمنة

«يسعدني، وقد شرّفني دولة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري تمثيله في هذا الحفل الافتتاحي لمؤتمركم الميمون، أن أنقل لكم تحيّاته وترحيبه بكم في بلدكم لبنان وفي هذا الصرح الوطنيّ الكبير.

إنّكم تلتقون اليوم مع انطلاقة حكومة الوحدة الوطنيّة الجديدة في لبنان التي أطلق عليها دولة الرئيس شعار حكومة التنمية والتطوير وهو الشعار الذي يشكّل قطاع التعليم العالي أحد مرتكزاته الأساسية ومحاوره الرئيسة.

إنّنا نلتقي للمرّة الثانية عشرة في كنف السعي لتعزيز التعاون بين الدول العربية الشقيقة في حقل التعليم العالي والبحث العلمي، فما ذلك إلاّ تأكيدٌ على حقيقة أزليّة وراهنة مفادها أن لا خيار لنا إلاّ باستمرار التواصل البنّاء، والتفكير المشترك لتحقيق ما يؤدي إلى بلوغ أوضاعنا بمختلف أوجهها، بما فيها التعليمية والتربوية منها المستوى الذي نتطلّع إليه، إذ إنّ هذا اللقاء المتجدّد، وهذا التواصل المستمرّ ما هو إلاّ تأكيدٌ على عمق الصلات، وعلى أهميّة الروابط التي جمعت وما زالت تجمع بيننا في هذا الوطن العربيّ، حتى إن وثوقها ورسوخها كفيلٌ بأن يحول دون أن تقضيَ عليها استهدافات آثمة أو طعنات غاشمة، حتى أنها تنبعث من ضعفها إن حصل، وتستعيد حيويتها مهما بلغت محاولات النيل منها أو الحد من تماديها في الزمن.

لكنّ التعاون الذي نصبو إليه لا بدّ له من أن يرتكز على أسس علميّة واضحة من التكامل والتعاضد والبرامج والخطط وآليات التنفيذ لكي تثمر جهودنا ونرتقي بمؤسساتنا التربويّة إلى المستوى الذي تطمح إليه أجيالنا.

إنّنا نؤمن أن مواءمة مخرجات التعليم العالي لحاجات المجتمع في الوطن العربيّ، وهو موضوع هذا المؤتمر، هي بطبيعتها وبحقيقتها التاريخيّة مواءمةٌ تكامليةٌ على امتداد هذا الوطن العربيّ؛ فحيوية التفاعل ضمنه، ومن المحيط إلى الخليج، هي فعلُ تاريخٍ، ومولّدُ حضارة، وإرادة حياةٍ مستمرّة؛ وفي صلب هذا التفاعل الحيّ يأتي دور التعليم العالي ومؤسّساته ونظمه وآلياتِ تحقيق أهدافه، دوراً مِفصليًا محوريًا، إن نجحنا في تركيز منطلقاته، وفي رسم مساره الهادف، كان لنا الموقعَ الذي نطمح لبلوغه في ركْبِ النموّ والتطوّر.

دعونا نحوّل الآمال التي عبّر عنها خبراؤنا وأخصائيّونا على مدى اليومين الماضيين من خلال المناقشات والدراسات التي قاموا بها إلى خطوات عمليّة تزيد من منسوب التفاؤل لدى شعوبنا، ولن يكون هدفكم وهدفنا من انعقاد هذا المؤتمر مجرّد إقرار توصيات تعبّر عن توجّهاتٍ وعن مبادئَ عامّة، بل العمل معًا على إقران هذه التوصيات بآليات عملٍ تكفل ترجمتها إلى مشاريع مشتركة وخططِ تنفيذٍ عمليّ يتمّ السهر على تطبيقها وعلى تحديثها حرصًا على استمرار استجابتها للمتطلّبات التي شكّلت غايةَ إقرارها.

فإلى رحاب مؤتمرٍ هادفٍ نرحّب بقدومكم إلى بلدكم لبنان»

التوصيات

طلب المؤتمرون من الدول العربية:

١. استكمال الأطر الوطنية للمؤهلات، لما لذلك من أهمية في تطوير البرامج الملائمة في التعليم العالي مع الافادة من التجارب العربية والدولية في هذا المجال.

٢. دعم الشراكة بين الجامعات والمحيط الاقتصادي والاجتماعي والعمل على إشراك قطاعات المجتمع المدني في تمويل أنشطة البحث العلمي وتوظيف نتائجه.

٣. إعداد برامج للتعاون المشترك بين الجامعات ومراكز البحوث العلميّة العربية بحيث تراعى الاولويات الوطنية في البحث العلمي مع العمل على رفع النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي المخصصة للبحث العلمي.

وقد كلّف المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم د. محمد العزيز ابن عاشور بالتنسيق مع رئيس المؤتمر الحالي د. منيمنة تشكيل لجنة متابعة لتنفيذ التوصيات، على أن تجتمع هذه اللجنة مرة كل ستة أشهر وترفع تقريرًا عن التقدّم الحاصل في تنفيذ التوصيات إلى السادة الوزراء.

كما طُلب من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:

١. إعداد دليل إرشادي عربي يسهل قراءة الشهادات العلمية والسجلات الدراسية الصادرة عن مؤسسات التعليم العالي العربية لإرشاد الطلبة وتوجيههم.

٢. وضع آلية للتنسيق بين الهيئات الوطنية لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الدول العربية والمساعدة على تبادل الخبرات وتوافق المعايير.

٣. إعداد قاعدة بيانات عن العقول العربية المقيمة والمهاجرة واقتراح خطة للافادة منها.

أنشطة وزير التربية والتعـ

منيمنة وعَد بكتاب تاريخ موحَّد

رأى الوزير منيمنة أن قضية كتاب التاريخ يجب أن تُحَل ووعد بوضع الكتاب على طاولة البحث مع جميع الأفرقاء للتمكّن من الوصول إلى صياغة الأحداث التاريخية بموضوعية ودقة وأن يحظى الكتاب بموافقة جميع الأفرقاء. ولفت إلى أن كتاب واحد لجميع اللبنانيين أفضل من أن يدرس أبناؤنا تاريخ بلادهم كلٌ على طريقة مذهبه أو فكره السياسي أو الديني. والجدير بالذكر أن مشروعًا لكتاب التاريخ الموحّد قد أعدّ قبل فترة واصبح بعهدة رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء د. ليلى فياض.

... وعرض مع المركز التربوي مشاريعه

اجتمع د. منيمنة مع رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء د. ليلى فياض بحضور أعضاء مجلس الإختصاصيين: د. مرسيل أبي نادر والأستاذ نزار غريب. واطّلع منهم على المشاريع التي ينفذها المركز ومنها المناهج الجديدة والمرحلة التجريبية للروضة والحلقة الأولى من التعليم الأساسي ومشاريع الدعم المدرسي، إلزامية التعليم، كلفة التعليم ومراقبة إنتاج الكتاب المدرسي الوطني.

... وشكّل ٨ لجان للعمل على الملفات التربوية

في خطوة تنفيذية تهدف إلى تحويل الأفكار والتطلعات والسياسات التربوية إلى مشاريع حقيقية وقرارات قابلة للتنفيذ، ألّف وزير التربية والتعليم العالي د. منيمنة المجموعة الأولى من اللجان التي ستتولى العمل على الملفات التربوية والإدارية في الوزارة.

وأكّد، في اجتماع موسّع لأعضاء هذه اللجان، بحضور كبار المسؤولين في الوزارة، على أن الإسراع في إطلاق ورش العمل يهدف إلى تفعيله، بعقل المؤسسات وروحية الفريق. وإذ أشار إلى أن ذلك يتطلّب تضافر الجهود، واجتماعات مكثّفة، لفت إلى أنه ثمة صعوبات وخلافات في الرأي، إنما هي كلها تصب في خانة اختيار أفضل الحلول خدمة لإصلاح التربية والنهوض بها. ومن أهم الملفات التربوية نذكر منها: مكننة الوزارة، تبسيط الإجراءات الإدارية، الدعم المدرسي، المدارس الرسمية المتعثرة الثانويات الرسمية المتعثرة، البكالوريا الدولية للطلاب اللبنانيين، لجنة لدرس إلغاء نظام الدوامَين، لجنة التربية والمواطنة.

... وبحث مع وفد من رابطة المدارس الانجيلية أوضاع ذوي الاحتياجات الخاصة

أعرب وزير التربية والتعليم العالي د. منيمنة عن اهتمامه البالغ بذوي الاحتياجات الخاصة وأكّد لوفد من اللجنة التنفيذية لرابطة المدارس الإنجيلية في لبنان الذي زاره لطلب الدعم لذوي الصعوبات التعلّمية، على ضرورة التعمّق في كيفية التعاطي مع أوضاعهم.

وكلّف معالي الوزير المدير العام للتربية الأستاذ فادي يرق الاعداد لاجتماع مع اللجنة لدرس الوسائل التقنية والمادية المتاحة أمام الوزارة لدعم برنامج المدارس الإنجيلية في ما يتعلق بمساعدة التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة، وذوي الصعوبات التعلّمية.

... وتفقّد كلية العلوم الطبية

جال وزير التربية في كلية العلوم الطبية (الجامعة اللبنانية-الحدث) واطمأن إلى حسن سير امتحان الكولوكيوم للطلاّب الحائزين على شهادات في الطب من جامعات خارج لبنان.

وأكّد الوزير أن المكننة ستعتمد لإصدار النتائج بسرعة وان الأطباء الذين يشرفون على امتحان الكولوكيوم يمثلون جهات علمية ونقابية مختلفة من خيرة أطباء لبنان.

... وشدّد على تدريس المواد الإجرائية وليس فقط العلميّة

رعى د. منيمنة احتفالاً أقامته الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم M.U.B.S لإعلان نتائج المباريات في مجالات البحث، الرسم، والتصوير الفوتوغرافي، في قصر الأونيسكو في بيروت.

وقال بعد جولة على المعروضات التي تمحورت حول إظهار الروح الوطنية وألوان العلم اللبناني ومعاني الحرية والسيادة والوحدة الوطنية ونبذ التعصب والتفرقة، «انتم أهل التربية معنيون بالتطوير أساتذة وإداريين وطلاباً، وهذه محطة سنوية تعبر فيها المدرسة من خلال طلابها عن المواهب والطاقات الخلاّقة، وقد دلّ هذا المعرض على مواهب فنية كبيرة وعلى طاقات حقيقية. ومن مسؤوليتنا جميعًا تطويرها وتنميتها لأن التربية والتعليم ليس في المواد العلميَّة فقط بل في فتح باب الخيارات المتنوعة أمام المتعلمين، وربما يكون الفن على تنوع اتجاهاته والمسرح هما خيار الإبداع أمام أبنائنا».

ليم العالي: إجتماعات، لقاءات، توجيهات

... وبحث مع نظيره المصري تقديم منح دراسية

بحث وزير التربية والتعليم العالي د. حسن منيمنة ووزير التعليم العالي المصري الدكتور هاني هلال في تأسيس صندوق للبحث العلمي وتقديم منح دراسية مصرية للطلاب اللبنانيين في الجامعات المصرية، بحضور سفير مصر لدى لبنان أحمد البديوي ورئيس جامعة بيروت العربية د. عمرو العدوي كما تناول البحث شؤونًا تربوية، وأوجه التعاون مع مصر في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

ورشة عمل تيار المجتمع المدني حول المواطنية

نظم تيار المجتمع المدني بالتعاون مع مؤسسة فريدريش إيبرت، ورشة عمل، برعاية وزير التربية والتعليم العالي د. حسن منيمنة، حول المواطنية في المجتمع اللبناني (الثقافة المواطنية للتلاميذ في المدارس الثانوية)، هدفت إلى معرفة ما تمثّله المواطنية في المجتمع التعدّدي اللبناني والنظرة إلى مكوّناتها على صعيد الانتماء، الحقوق والواجبات. وقد شارك في الورشة أربعين مديرًا وأستاذ مدرسة وناشط في الحقل التربوي.

تحدّث في الورشة منسق تيار المجتمع المدني المحامي باسل عبد الله وسمير فرح باسم مؤسسة فردريش إيبرت، وممثل وزير التربية د. نزيه خياط د. زياد حافظ وتلاه د. علي خليفة بملخّص دراسة على عيّنة إحصائيّة شملت ٢٢ مدرسة ثانوية تابعة لطوائف دينية أو علمانية، تمّ خلالها توزيع استماراتٍ خطّية على ٩٣٦ تلميذًا تتمحور حول مفهوم الانتماء للوطن بالنسبة الى التلامذة، تبيّن بموجبها أن مشاعر الانتماء «دون الوطنية» هي التي تتصدّر القائمة في كل المدارس.

وطالبت الورشة بأن تكون كلّ مواد التدريس رافده للتربية على المواطنيّة من خلال احترام الأنظمة وإثارة الحسّ النقدي، وبإيلاء الأهميّة القصوى لمادّة التربية الوطنية والتنشئة المدنيّة في المدارس عبر دورات تدريبيّة للأساتذة تركّز على ثقافة الشأن العام والطرائق الحديثة في التدريس والتقييم الجدّي للمادة في الامتحانات الرسمية، والعمل بمنتهى الجدّية على آليّات الديمقراطية في المدرسة ومتابعتها.

افتتاح مركز للبحوث والتحاليل في العلوم والبيئة في الجامعة اللبنانية

افتتح رئيس الجامعة اللبنانية د. زهير شكر «مركز الأبحاث والتحاليل في العلوم والبيئة» برعاية وزير التربية والتعليم العالي د. منيمنة ممثلاً بالمدير العام للتعليم العالي أحمد الجمال، ضمن ورشة عمل بعنوان «يوم الدكتوراه العلمي الأول» في قاعة المؤتمرات في مدينة الرئيس رفيق الحريري الجامعية - الحدث.

وأشارت عميدة المعهد العالي للدكتوراه في العلوم والتكنولوجيا د. سعد الى انه «تقرر إنشاء ثلاثة مختبرات مركزية بحثية ذات تعددية في الميادين العلمية قادرة على تغطية العلوم البيئية والصحة العامة كمحطة أولى وتغطية العلوم البيوتكنولوجية والصناعية والبيوصناعية كمحطة ثانية وتستكمل بالمحطة الثالثة القائمة على استحداث مختبر بحثي في ميادين علوم المواد وتطبيقاتها».

أضافت: «نفتتح أول مراكزنا البحثية في «مجمع رفيق الحريري الجامعي». فعلى مساحة أكثر من ١٠٠٠م٢ تمّ تأهيل المختبر المركزي للتحاليل والبحوث في العلوم والبيئة وزوّد ببنية تحتية تلاقي أحدث المواصفات العلمية وبأحدث التجهيزات المخبرية والمطيافية القائمة على الأشعة السينية والرنين المغناطيسي، كذلك تعتمد على الوسائل المخبرية الحديثة لتحاليل في علوم المواد العضوية والمعدنية والصحية.

ولفت أمين عام المجلس الوطني للبحوث العلمية د. معين حمزة الى ان المركز «يؤمن فرصة مميزة للأساتذة والباحثين للإفادة من برامج الدعم التي يقدمها المجلس الوطني للبحوث العلمية».

وشددت الملحق الثاني في السفارة الفرنسية في بيروت مارتين هرليم على «أهمية إنشاء الفروع الخاصة بالدكتوراه بالنسبة الى السلطات الفرنسية حيث أننا نتابع إنشاءَها ونهتم بالتعاون الجامعي معها» .

واعتبر المدير الاقليمي للمنظمة الجامعية للفرنكوفونية اوليفيه غارو إن هذا الفرع يسهم في إنتاج المعلومات وليس في تلقي المعارف الجديدة فقط ما يجعله مقرًا مهمًا للبلد وجزءًا من مستقبله. وأكد «أن من أولويات فرنسا دعم هذا المشروع».

ولفت رئيس الجامعة اللبناية د. زهير شكر «أن التعليم الجامعي والبحث العلمي هما من الأولويات الوطنية في بناء المجتمع اللبناني لذلك وضعنا في سلّم أولوياتنا تأمين كافة الوسائل البشرية والتقنية والمادية الملائمة لكي تؤدي الجامعة رسالتها ودورها المحوري كجامعة وطنية تضم الطاقات العلمية الكبيرة كمًا ونوعًا».

ورأى المدير العام للتعليم العالي د. احمد الجمّال «أن الصياغة الصحيحة لدور المعهد العالي للدكتوراه في الجامعة اللبنانية من حيث تحديد الشروط والمعايير الأكاديمية لإنشاء وتمويل الفرق البحثية المنتشرة في الجامعة ومن حيث وضع الآليات الصحيحة لإدارتها بما يوفر الظروف الموضوعية لنجاحه».

أنشطة وزير التربية والتعليم العالي

وزيرا التربية والصحة يشجعان على وهب الاعضاء

تشجيع وهب الأعضاء كان موضوع لقاء بين وزير التربية والتعليم العالي ووزير الصحة العامة د.محمد خليفة واللجنة الوطنية لوهب وزرع الأعضاء والأنسجة البشرية مع مديري المدارس والثانويات الرسمية، وذلك في قاعة المحاضرات في وزارة التربية، بحضور المدير العام للتربية فادي يرق ومدير التعليم الثانوي محيي الدين كشلي ومدير الإرشاد والتوجيه جان حايك وجمع من المديرين والتربويين.

بداية تحدثت رئيسة الجمعية فريدة يونان عن كيفية القيام بحملة توعية وتثقيف حول موضوع الوهب من خلال التواصل مع المدارس وطرح الموضوع في الصف والإستماع الى آراء الطلاب المؤيدين والمعارضين للفكرة وإمكان إقناع بعضهم البعض.

ثم تحدث الدكتور أنطوان اسطفان عن أهمية وهب الأعضاء والأنسجة مشيرًا الى الجانبين الطبي والإنساني في هذه العملية داعيًا الى تعميق هذه الثقافة في مجتمعنا وفي أذهان الأجيال الشابة.

ثم شرح الأب جوزف رعد موقف الكنيسة من وهب الأعضاء وهو موقف مؤيد ولكن بشروط ترعى كرامة الإنسان وتحترم إرادة الواهب أو الوصي.

كما شرح الشيخ القاضي د. محمد النقري عن موقف الإسلام من وهب الأعضاء معتبرا أن إنقاذ نفس واحدة يعد بمثابة إحياء لحياة الناس جميعًا ، ويعبّر عن معاني الرحمة ويتّفق مع المقاصد العليا للأديان السماوية.

واعتبر د. خليفة أن التربية هي المدخل الأساسي للسياسة الصحية في البلاد والدخول الى المدارس يعني الدخول الى ثلثي المجتمع في لبنان.

وقال «إنه على الرغم من تقدم الطب قد يفشل في علاج الأعضاء وينتهي البعض على آلة غسل الكلى فيما يشفى الكثير من المرضى جراء التبرع لهم بكلية أو قلب أو قرنية ونحن نعاني من قلة الواهبين».

وقال منيمنة «إن وزارة التربية ستقدم كل أشكال الدعم والمساهمة في نشر هذه الثقافة وتعميمها ليكون الناس على استعداد لتقبل هذا الأمر بإرتياح ويصبح جزءًا من ثقافة التعاون والتآخي الإجتماعي في ما بينهم».

مطالب نقابية وسلسلة لقاءات

منيمنة التقى رابطة أساتذة الجامعة اللبنانية

تشدد الرابطة على تطبيق القوانين وخاصة القانون رقم ٦٦ المتعلّق بتنظيم المجالس الأكاديمية. وتطالب بإصلاح الخلل لجهة تعيين العمداء وتشكيل مجالس الفروع وترفيع المستحقين من الأساتذة الباحثين وغيرها من المطالب الأكاديمية والحقوقية.

... واكّد على استمرار التنسيق مع رابطة الثانويين

تلقى د. منيمنة من رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي مذكرة تتعلّق بمطالبهم التربوية الاجتماعية والمعيشية وأوضح رؤيته وبرنامج عمل وزارته والمهمة التي جاء من أجلها ألا وهي النهوض بالتعليم الرسمي على صعيد الإدارة التربوية وتحديد وظيفة كل من الإداري والمعلّم والكفايات المطلوبة من كل منهما. وقال منيمنة: «آن الأوان لنحدد من جديد من هو المعلم ومن هو الأستاذ الجامعي ومن هو المدير، وإذا نجحنا في هذه العملية ينجح معنا الوطن. وأطلب منكم أن تساعدونا لإنجاز هذا التوجه بالصورة الفُضلى»

... وبحث مع لجنة المعلّمين المتعاقدين

اجتمع د. منيمنة مع لجنة المتابعة للمعلّمين المتعاقدين والذين تقدموا لمباراة دخول الملاك ولم يحالفهم الحظ.

وقد تحمّل الوزير مسؤولية قرار إبقائهم في التعليم استنادًا إلى خبرتهم. وقد وعد أعضاء اللجنة بتأهيل المعلّمين قبل إجراء المباراة بعد إخضاعهم لدورات تدريبية بالتنسيق مع كلية التربية والمركز التربوي للبحوث والإنماء. وأملت اللجنة إقرار هذا المشروع بأسرع مقت ممكن.

... ومع رابطة أساتذة التعليم المهني والتقني

حدّدت الرابطة مطالبها للعام الدراسي الحالي وتتمثل هذه المطالب باستعادة التعليم المهني والتقني حقوقه تربويًا ومعنويًا وماديًا وخاصة تثبيت المعلّمين المتعاقدين من خلال مباراة دخول يجريها مجلس الخدمة المدنية.

البرنامج الوطني للصحة المدرسية

عقد في وزارة التربية والتعليم العالي لقاء عُرض خلاله إنجازات البرنامج الوطني للصحة المدرسية وتوجهات المرحلة المقبلة، بالتعاون بين وزارتي التربية والصحة ومنظمة الصحة العالمية. وحضر رئيس لجنة الصحة النائب عاطف مجدلاني والشركاء في المشروع وجمع من كبار موظفي التربية والصحة والمنظمة والمدارس والأهالي.

وقال الوزير منيمنة: «في استطاعتي القول أن وزارة التربية والتعليم العالي بالتعاون مع وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية، أثبتت أن الجهد الذي بذل منذ توقيع الإتفاق لم يذهب إهدارًا، بل استطعنا على رغم كل الصعاب أن نقدم نموذجًا مميزًا، تربويًا وصحيًا، من شأنه أن يكفل لأجيالنا بيئة مدرسية سليمة تنعكس إيجابًا». وبعدما شكر للقطاعات المشاركة تضافر جهودها، لفت إلى «اننا على أبواب السنة الثالثة لتطبيق الشق المتعلق بالكشف الطبي العام، والوزارة تنتظر التقييم عند نهاية السنة السادسة منه أي سنة ٢٠١٢، لتطويره بناءً على ذلك».

إطلاق منهاج المهارات الخاص بالصحة الإنجابية

السيدة مرتا رويدس

أطلقت رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء د. ليلى فياض "منهاج المهارات الحياتية الخاصة بالتربية على الصحة الإنجابية من منظور النوع الاجتماعي" في احتفال أقيم في قاعة المحاضرات في وزارة التربية والتعليم العالي بحضور ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان السفيرة مرتا رويدس، ومساعدتها أسمى قرداحي وممثلي منظمات الأمم المتحدة في لبنان التي شاركت في المشروع، وممثلي اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة في لبنان، مديرة مشروع الإنماء التربوي د. ندى منيمنه، المدير العام للتربية فادي يرق، مدير التعليم الثانوي محيي الدين كشلي، المدير الإداري في المركز التربوي نزار غريب، مديرة التعليم الإبتدائي شارلوت المقدسي، مدير الإرشاد والتوجيه جان حايك، رئيس جمعية تنظيم الأسرة توفيق عسيران، رئيسة رابطة معلمي الأساسي الرسمي عايدة الخطيب، وممثلين عن التفتيش التربوي وجمع من التربويين في القطاعين الرسمي والخاص.

من اليسار: الاستاذ جان حايك، د. ندى منيمنة، الاستاذ فادي يرق، الاستاذ محيي الدين كشلي

بعد كلمات تعريف من منسقة المشروع إيفا غصيبة، عرض فيلم وثائقي بطريقة الرسوم المتحركة لمقاربة تعرف الأولاد الى فيروس نقص المناعة المكتسبة الايدز، والحاجة الملحة الى التثقيف العلمي والطبي الصحيح.

ثم شرحت منسقة لجنة إنتاج المنهاج فاطمة فضل الله آلية إعداد المنهاج وشجع منسق اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة في لبنان الأب مروان تابت على تنفيذ المشروع. ورأت رويدس أن توفير المعلومات وتطوير مهارات الشباب الحياتية يساعدهم على اتخاذ قرارات صحيحة فيما يخص حياتهم الجنسية والإنجابية.

وأكدت د. فياض أن مشروع التربية السكانية الذي بني عليه "منهاج المهارات الحياتية الخاصة بالتربية على الصحة الإنجابية من منظور النوع الاجتماعي راعى الثوابت وحظي برعاية خاصة واهتمام بالغ من وزارة التربية والتعليم العالي".

ورأت "إن الهدف من هذه العملية ليس فقط اكتساب المعارف، بل اكتساب المتعلّمين سلوكيات ومهارات حياتية، تصبح مترسخة في يومياتهم، وتعطيهم المناعة الكافية المبنية على العلم".

وفد تربوي عراقي في المركز التربوي

للإفادة من خبراته في بناء منهاج التربية الوطنية

في سياق التّعاون بين الدول العربية، وتبادل الخبرات، زار وفد تربوي عراقي رسمي المركز التربوي للبحوث والإنماء للإفادة من خبراته، ومقاربتها حيال الواقع في العراق وللإطلاع في الوقت عينه على منهاج مادّة التربية الوطنية والتنشئة المدنية.

حصل اللقاء في صالة الاجتماعات في مبنى المركز التربوي في الدكوانة، بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/١٠، بحضور رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء د. ليلى مليحة فياض، وعدد من المسؤولين في المركز التربوي وهم: المدير الإداري الأستاذ نزار غريب، مقرّر عام مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية الأستاذ ميشال بدر ورئيس دائرَتي الإعداد والتدريب الأستاذ حنّا عوكر والأستاذ جوزيف يونس. وقد قدّم مقرّر المادّة عرضًا يتضمّن الأهداف العامّة للمناهج ومضامينها والآليات التي اعتمدت لتشكيل مختلف اللّجان بحيث تمثّلت فيها مختلف مكوّنات الشعب اللبناني ونظرًا لخصوصيّة المادّة والهدف التربوي والوطني الذي يرجو المركز التربوي تحقيقه من خلالها كونها المادّة الموحَّدة على مستوى المناهج والكتب المدرسية والتي نأمل أن تكون موحِّدة! وفي ختام اللّقاء ردّت فياض على أسئلة أعضاء الوفد الاستيضاحية.

لقاء تشاوري حول المواطنية

يقوم المركز التربوي، بالتعاون مع المجتمع الأهلي، بمجموعة من الأنشطة التربوية انطلاقا من الأهداف العامة للمناهج التي ركزت على إعداد المواطن الواعي لحقوقه وواجباته. وفي هذا الإطار عقد في مبنى المركز التربوي للبحوث والإنماء يوم الثلاثاء في الرابع والعشرين من شهر تشرين الثاني لقاء تشاوري مع المدربين على «مشروع المواطنية» وهو عمل مشترك بين المركز اللبناني للتربية المدنية والمركز التربوي للبحوث والإنماء.

وقد حضر اللقاء كلّ من السادة:

عن المركز التربوي للبحوث والإنماء: المدير الاداري الأستاذ نزار غريب، الأستاذ حنّا عوكر، الأستاذ ميشال بدر.

عن المركز اللبناني للتربية المدنية: السيدة رلى مخايل ، السيدة لمى عوض.

يهدف هذا المشروع من خلال ورش العمل التي ستعقد في اكثر من ١٦٠ مدرسة في مختلف المناطق اللبنانية الى تعريف التلميذ بالسياسات العامة وتمكينه من رصد المشاكل التي يعاني منها مجتمعه وتحديد اسبابها ومصادرها وطرائق المعالجة، ما يحوّله من مجرّد متلق ومشاهد للمشاكل الى مشارك فعّال في المجتمع.

كما ركّز هذا اللقاء على ضرورة توحيد اللغة المعتمدة بين المدربين وذلك باعتماد مفردات ومصطلحات موحَّدة، بحيث يحقق المشروع أهدافه في إعداد مواطن مؤمن بوطنه ومتمسك بحقوقه وحرياته الأساسية.

مشروع شراكة دولية عربية لبنانية
المبادرة والريادة في برامج التعليم والتّدريب المهني

في إطار برنامج التعاون المشترك بين اليونسكو والمركز التربوي للبحوث والإنماء عقدت ندوة وطنية حول تشجيع المبادرة والريادة في برامج التعليم والتدريب اللبنانية وذلك في مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت (بئر حسن) بتاريخ ٢٠٠٩/١١/٢٦.
شارك في الندوة عدد من المؤسسات التربوية والتدريبية والمنظمات والوكالات الدولية :
المركز التربوي للبحوث والإنماء، المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، المديرية العامة للتعليم العام، المعاهد المهنية والتقنية الخاصة، اليونسكو، الأونروا، المجلس الثقافي البريطاني، الوكالة الوطنية للتعاون الفني (GTZ) ومنظمة العمل الدولية.

كما شاركت أيضا بعض مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الصناعية .ومما جاء في النشرة التعريفية للندوة:

"يعتبر التعليم والتّدريب التقني والمهني (TVET) ومهارات العمل والتوظيف في العديد من دول العالم عاملاً مهمًّا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومكافحة الفقر. وذلك في إطار تحقيق أهداف التعليم للجميع (EFA) -6 أهداف، والأهداف الإنمائية للألفية (MDGs)-8 أهداف. وتقوم المنظمات الدولية ومن بينها اليونسكو ومنظمة العمل الدولية بمشاريع وبمبادرات عدة دولية وإقليمية ووطنية تتعلق بكيفية إدخال وإدماج المبادرة والريادة في برامج التعليم والتّدريب (Entrepreneurship Education- EPE).

وفي هذا الإطار تنفذ اليونسكو المشروع الإقليمي لدعم المبادرة والريادة في برامج التعليم والتّدريب (النظامي وغير النظامي)، وتشمل المرحلة الأولى من المشروع (2009-2010) أربع دول عربية هي: الأردن، تونس، سلطنة عمان ومصر. وينتظر أن تشمل المراحل اللاحقة جميع الدول العربية. أما منظمة العمل الدولية (ILO) فتنفذ برنامج "تعرف إلى عالم العمل" (KAB)- في عدد من الدول العربية ومن ضمنها لبنان.

وتركز استراتيجية اليونسكو الجديدة للتعليم والتّدريب التقني والمهني (TVET) على أهمية الترابط بين مؤسسات التعليم والتّدريب وقطاعات العمل والإنتاج في تنمية مهارات التعلّم والتعليم المرتبطة بعالم العمل، وإدخال ذلك في مفهوم "التعلّم مدى الحياة" -.(Life- Long Learning)".

وقد ألقت رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء د. ليلى مليحه فياض كلمة بالمناسبة تحدثت فيها عن أهمية الربط المتواصل للتربية والتعليم بحاجات سوق العمل وأعربت عن سعادتها بانعقاد اللقاء بدعوة من مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت كما أملت أن يسهل التربويون والجمعيات الأهلية في المجتمع المدني الطريق "أمام أبناء مجتمعنا لتأسيس مشاريعهم الخاصة وإكسابهم المهارات الفكرية والعملية لكي يكون المشروع قابلاً للاستمرار ووسيلة لكسب العيش والتطوّر الاقتصادي للفرد والعائلة والمجتمع".

في افتتاح ورش عمل الامتحانات الرسمية
الحريري "الخلل واضح وسنزيل الشوائب"

الجمهورية اللبنانية
مجلس النواب

افتتحت رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية، النائب بهية الحريري اللقاء التربوي الوطني المخصص لإطلاق برنامج ورش العمل حول الامتحانات الرسمية "مضمون، آليات، نتائج" في مطبعة المركز التربوي للبحوث والإنماء - سن الفيل.

وأوضحت النائب الحريري "أن هذه الورشة جاءت بعد همسات واعتراضات على الامتحانات الرسمية". ثم توجهت إلى الأساتذة: "أنتم تُدرِّسون المواد في مدارسكم وتعرفون حجم المواد وضغطها على الهيئة التعليمية والتلامذة. فأنتم من وضع البرنامج وانتم تطورونه. وعندما تضعون الاقتراحات نحن نتابعها معكم. والتحدي الكبير هو في مكننة الامتحانات. فلنتشارك جميعًا في التقييم والوصول إلى الحلول. وسنعمل معًا مع كل العائلة التربوية لتحسين وتطوير وسائل القياس لنكون أكثر دقة".

يذكر أن الورش تدرس كل مواد الامتحانات الرسمية على أن تصدر في نهايتها مقررات وتوصيات تُرفع الى وزارة التربية والتعليم العالي لاتخاذ القرار المناسب.

مؤتمر الاتحاد العالمي للجامعات
دور التعليم العالي في تعزيز ثقافة الحوار

«دور التعليم العالي في تعزيز ثقافة الحوار والتفاهم» كان عنوان مؤتمر الإتحاد العالمي للجامعات ٢٠٠٩ الذي أُقيم في جامعة سيدة اللويزة بين ٤ و٦ تشرين الثاني ٢٠٠٩، وشارك فيه معنيون متخصصون من مؤسسات التعليم العالي، لبنانيون وأجانب ومن منظمات دولية.

رحب رئيس جامعة سيدة اللويزة الأب وليد موسى بالمؤتمرين وقد شارك في الجلسة الافتتاحية رئيس الاتحاد العالمي للجامعات د. خوان رامون دو لا فونتي ومدير عام التعليم العالي د. أحمد الجمّال

المؤتمر الذي توسّع، على مدى جلساتٍ ثلاث، في مقاربة ثقافة الحوار والتّحديّات التي يواجهها المتخرّجون الجامعيّون، كان للتّربية، في مراحل التّعليم العام ما قبل الجامعي، مقاربة تناولتها رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء، د. فياض في مداخلة أضاءت من خلالها على سبل ومنهجية بناء مواطن الغد كإنسان قادر على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

فقد اعتبرت أن «التربية محورها الإنسان، والإنسان محور الحياة، المتحركة، الدائمة التغيّر والتطوّر، هذه الحياة التي لا تستكين ولن تستكين، كيف ذلك والإنسان هو الكنز الذي يكون مكنونًا ويُكشف، طاقةً فيشعّ، ويكون موهبةً فينطلق، وفكرةً فينتشر. هذا الإنسان هو نفسه قد يصبح فيلسوفًا، مفكّرًا، مخترعًا، أديبًا، شاعرًا، فنانًا. إنه الإنسان في جانبٍ ما من جوانب الحياة، وإن لم يكن كذلك فلسببٍ من سببين: إمّا غياب التربية أو غياب القدرة».

وانطلقت د. فياض من هذا المفهوم لتوزّع مداخلتها على محاور أربعة، تضمّن كلٌّ منها نقاطًا مفصّلة.

- فالمحور الأول حمل عنوان «المواطن اللبناني محور النهوض التربوي» لفتت فيه فياض إلى محطّتين أساسيتين: «خطّة النهوض التربوي» التي أقرّها مجلس الوزراء عام ١٩٩٤، والتي حدّدت الأهداف الكبرى والأطر العامة للسياسة التربوية، و«هيكليّة التعليم الجديدة» التي أُعلنت عام ١٩٩٦ والتي تشكّل تكاملاً بين التعليم الأكاديمي والمهني والتقني العام، واختصاصات التعليم العالي- الجامعي.

-المحور الثاني ركّزت فيه على أنّ «تكوين المواطن اللبناني

الجديد هو غاية المناهج الجديدة الصادرة عام ١٩٩٧».

وأشارت فياض إلى أن «تكوين قدرات المتعلّم لتحقيق ذاته يتمّ من خلال ميادين ثلاثة:

- الميدان الذهني - المعرفي (معارف ومهارات).
- الميدان العاطفي - الوجداني (مواقف وقيم).
- الميدان الحركي (سلوكيات)».

وأكّدت أنه تمّ بناء استراتيجيات التّعليم على قاعدة «ماذا نعلّم؟ كيف نعلّم؟» التي تعطي المتعلّم دورًا أساسيًّا في عملية التّعليم والتعلّم وتنمّي لديه الرغبة في التحصيل والتحاور والاستنتاج.

- المحور الثالث حمل عنوان: «مواطن الغد في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين محور مشروع تطوير المناهج التعليمية».

في هذا المحور، أوضحت فياض منطلقات مشروع التّطوير الجديد للمناهج التعليميّة، والاستراتيجيات المعتمدة، والنتائج المتوخّاة، مشيرةً إلى أن الهدف التعليمي هو بلوغ مستوى الكفاية.

- أما المحور الرابع «مواطن الغد في جوهر مشاريع مشتركة ينفّذها المركز التربوي»، فتحدّثت فيه عن بعض المشاريع المشتركة بين المركز التربوي ومنظّمات دولية ووطنية لها صلة ببناء مواطن الغد، كمشاريع «القانون الدولي الإنساني» و«إدماج مفاهيم الصحّة الإيجابية في المدارس» و«التربية من أجل التنمية المستدامة» و «مشروع المواطنيّة».

وخلصت فياض إلى الإعلان أن المركز التربوي ينفّذ روزنامة عمل جديدة تؤكّد المشاركة الفعليّة بينه وبين عناصر المجتمع، في إطار خطّة متكاملة لورش عمل متتالية تتناول قضايا تربوية جوهرية كتأهيل المعلمين وتدريبهم على آليات التطبيق والمرحلة التجريبيّة لتطبيق مناهج الروضة والحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس الرسمية والخاصة والمرحلة التنفيذية لتطبيق مناهج التربية على الصحة الإيجابية والامتحانات الرسمية (مضمون، آليات ونتائج) والأدوات المقننة لقياس التحصيل التعلّمي ورسم معالم جديدة لتطوير مناهج الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومناهج وكتب مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية.

وختمت فياض بالتأكيد على العمل من أجل بناء مواطن الغد واستمرارية الحوار البنّاء لأجل مستقبل أفضل.

NDU
LOUAIZE - LEBANON

ربات الأسر واصحاب الإعاقة وكبار السن

موضع إهتمام صندوق الأمم المتحدة للسكان ووزارة الشؤون الاجتماعية

UNFPA

برعاية وحضور معالي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور سليم الصايغ ومثّلة صندوق الأمم المتّحدة للسكان السيّدة مرتا رويدس وبمشاركة مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية السيدة كورين عازار وبإدارة وإشراف السيدة مارتين نجم كتيلي، مديرة برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنموية، جرى حفل إطلاق مجموعة دراسات تقويمية متعلّقة بآثار حرب تموز ٢٠٠٦ على الفئات الأكثر عرضة وذلك في فندق هوليدي إن ديونز - فردان بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/١٦.

تميّزت الدراسات الخمس بالجدّية والدِقة في العمل وارتكزت جميعها على منهجية علمية من خلال انتقاء العيّنات وملء الاستمارات فأعطت نتائج واضحة وملاحظات استنتاجية أدّت إلى استخلاص التّوصيات وقال معالي الوزير الصايغ : «إن هذه الدراسات تساعد على تطوير وتحسين أداء وزارة الشؤون الاجتماعية والجهات المتعاونة معها بهدف توفير خدمات أكثر جودةً، وتأمين وصول أوسع إلى شرائح المجتمع كافة، في الأحوال العاديّة كما في أوقات الأزمات. لا حظنا مثلاً أن القطاع الخاص يشكّل المورد الصحيّ الأكثر سلطة وفعاليّة في لبنان، إذ هو مسؤول عن توفير ٩٠٪ من الخدمات الصحيّة. واستطاع هذا القطاع، خلال فترة حرب تموز ٢٠٠٦ على لبنان سدّ الفجوة القائمة في الرعاية الصحيّة للمستّين خاصّةً والتي عجز النظام الصحيّ الحكومي عن تأمينها. ونحن في هذا الإطار لا يكفي أن نثمّن نجاح القطاع الخاص في تلبية حاجات السكان المتضررين، بل علينا أن نبحث عن مكامن التقصير في القطاع الحكومي وأن نعمل على إيجاد الحلول المتوسّطة والبعيدة المدى للارتقاء بإمكانيات القطاع الرسمي إلى مستوى الصعوبات والأولويات المطروحة». ولفت معالي الوزير الصايغ أنّ ما يثير الدهشة هو حالة عدم الجهوزية لحالات الطوارئ!»

أما السيدة مرتا رويدس فقد أثنت على أهميّة الدراسات التقويميّة داعيةً إلى استخلاص العبر والدروس في محاولة لتحسين الأداء الفردي والجماعي كوكالات مستقلّة وإدارات رسميّة في سبيل تأمين الخدمة المثلى للفئات المحتاجة.

U.K - Lebanon Educational Cooporation

From left, front row: Ingrid Khorshid, Samya Abou Hamad Chahine, Leila Maleeha Fayyad, UK Ambassador Frances Guy, Charlotte Makdisi, Ghassan Aoun and Jasmine Tayyah.

Back row: British Council Director Barbara Hewitt and HSBC Executive Director, François Pascale de Marie Cour.

For the second consecutive year, certificates of completion of Teacher Knowledge Testing course TKT1, were awarded to 156 English language teachers at Lebanon's basic education cycle. The ceremony, which was held at the Printing Press of the Center for Educational Research and Development (CERD) on the 4th of December 2009 was attended by UK Ambassador, Frances Guy, British Council Director, Lebanon, Barbara Hewitt and her team, HSBC Executive Director, François Pascale de Marie Cour, CERD President, Dr. Leila Maleeha Fayyad, the Director of Basic Education at the Ministry of Education Charlotte Makdisi, the Head of CERD's English Department Samya Abou Hamad Chahine, as well as a large group of teachers. The certificate is issued by Cambridge University and is internationally recognized for training teachers outside the UK in methodology of teaching English as that can be usefully applied at all learning stages –the elementary, intermediate and secondary.

The course being taught for obtaining the certificate includes:

- Description of language and skills: grammar, vocabulary, pronunciation, functions, reading, writing, listening and speaking.
- Background for language learning: incentives, image identification and focusing, differences between learning a language as first or second language, learner characteristics and needs.
- Background for language teaching: Methods of presentation and introductory activities, exercise activities, tasks for developing language skills, correction types and tasks.

The workshops were conducted by trainers who had recently completed the core teacher training development program devised by the British Council. These trainers work in close academic cooperation with trainers from the British Council and CERD's English Language Department. A total of 17 workshops were conducted in 11 Teacher Training Centers in Baalbeck, Zahleh, Jib Janin, Rashaya, Aley, Baaklin, Nabatiyeh, Sur, Saida, Beirut and Tripoli.

The workshops followed the specifications stipulated by the certificate, including confining attendance to 16 participants per classroom. Priority was given to teachers who had completed HSBC's teacher training program and were awarded the TKT2 diploma, along with teachers who had successfully completed BETIL teacher development program in 2007/2008 and scored 3 or 4 at the second stage of the TKT examination in the previous year.

These workshops were financed by HSBC which covered all expenses.

Le Livre Scolaire National

Extraits de l'intervention du CRDP au:

Congrès régional Organisé par la Fédération Internationale des Professeurs de Français et la Commission du Monde Arabe

Au Palais de l'UNESCO à Beyrouth du 4 au 7 décembre 2009

Dr. Marcelle Abi-Nader

Dr Marcelle Abi-Nader Chef de la section de Français au Centre de Recherche et de Développement Pédagogiques et Responsable de la gestion de la collection du Livre Scolaire National allant de la maternelle jusqu'en terminale, a témoigné de son expérience: «cette collection est constamment en situation de réédition» a-t-elle souligné. Gérer une collection suppose qu'il faut assurer la coordination entre les Comités d'auteurs. «Il faut que les Comités d'auteurs sélectionnés pour rédiger les manuels correspondant aux différents cycles de l'enseignement intègrent leur production dans le cadre d'une même approche tout en la modulant selon les besoins en apprentissage de chaque cycle. Le Coordinateur doit être vigilant»...

1- «Qu'arrive-t-il quand une innovation intervient dans le domaine pédagoqique alors que les contraintes en matière de réédition ne permettent pas de prendre l'option « on efface tout et on recommence?.

2- Comment concilier la nécessité d'offrir au plus vite aux apprenants ce qu'il y a de meilleur en matière de nouveautés avec le fait qu'il est impensable de rééditer le manuel tous les ans. Il faudrait alors détruire tous les exemplaires invendus et cela représente un gaspillage très souvent énorme donc inacceptable sans compter qu'il ya des délais de plus de neuf mois de travail ininterrompu si on veut réécrire le manuel de bout en bout et le réimprimer?...

La solution serait de concevoir des documents matériellement indépendants du manuel et qu'on peut désigner du terme générique de compléments. Il peut s'agir par exemple de nouvelles batteries d'exercices conçus et présentés de manière à ce que l'apprenant puisse s'approprier un nouvel apprentissage rien qu'en s'appuyant sur son savoir et ses savoir-faire antérieurs sans avoir recours à l'enseignant.

Ces exercices sont fournis en un exemplaire aux enseignants sous forme de fascicules indépendants du livre (et on doit pouvoir aussi les faire apparaitre en ligne) ce qui fait que l'enseignant n'a plus qu'à en faire autant d'exemplaires qu'il veut pour ses apprenants.

Ce serait encore mieux si dès le départ on avait pu convaincre qui de droit de donner au manuel lui-même une forme souple et extensible du type classeur; ce qui permet d'y intégrer par la suite tout ce qu'on veut.»

Dr Abi-Nader a cité deux cas importants qui entraînent des changements au niveau du Livre Scolaire National puis elle a présenté les solutions qui ont été adoptées».

1- «Supposons, par exemple, que l'on ait opté pour une modification importante au niveau du système d'évaluation. Les épreuves-types sont devenues caduques. Il ne suffit pas, à ce moment-là, de produire et de diffuser un matériel complémentaire. Il faut également expliquer et convaincre ce qui suppose un appareil de formation en direction des enseignants soit en présentiel, soit à distance, selon les possibilités. Par la suite, ou en parallèle, le guide doit s'enrichir d'un complément qui provient des principaux documents produits avant et pendant la formation. De cette manière, le livre apparaît comme multiforme comme un produit ouvert jamais fini. Et cette conception du manuel scolaire est bien qu'il faut implanter dans l'esprit des enseignants. L'impossibilité de procéder à une réimpression ou à une réédition pour cause d'innovations à introduire, d'obstacle insurmontable se mue en invitation à concevoir du matériel léger comportant l'essentiel des nouveautés sans avoir à entrer dans une coûteuse opération de réédition.»

2- «Qu'advient – il des manuels lorsqu'un vaste mouvement de réforme secoue tout un système éducatif? Nous avons vécu cela durant les années 97 et suivantes. De nouveaux Curricula ont paru au Journal Officiel pour tous les cycles de l'enseignement préuniversitaire, de la maternelle à l'université; de nouveaux manuels devaient être élaborés. Par ailleurs, les enseignants avaient besoin de formation pour s'habituer aux nouveaux programmes. La formule que nous avons utilisée a consisté à faire produire, durant la formation, par les enseignants des documents pédagogiques en rapport avec les nouveaux Curricula, lesquels documents ont représenté par la suite la première monture des manuels à produire en conformité avec les programmes.»

ستة ألواح إلكترونية بريطانية لمراكز التَّدريب المستمرّ الرئيسية

تسلَّم المركز التربوي للبحوث والإنماء ستة ألواح الكترونية مخصصة للتَّدريب قدمتها شركة «بروميثيان ليمتد» - بريطانيا. وهذه الألواح عبارة عن مشروع تجريبي للصفوف التفاعلية، وهو معتمد في عدد من المدارس الخاصة في لبنان، وعدد من الدول من بينها السعودية ومصر.

اللوح الالكتروني (الصبّورة) هو عبارة عن شاشة كومبيوتر تفعالية كبيرة مربوطة بجهاز عرض عبر كومبيوتر. وهناك نوعان من الشاشات التفاعلية، الأولى بواسطة قلم خاص والثانية بواسطة إصبع اليد. والشاشة الإبداعية سهلة الاستعمال ويمكن استخدام القلم بدلاً من الطبشور، كذلك الحال عند استعمال إصبع اليد، فالغاية هي الكتابة والتعلّم.

يبلغ قياس الشاشة ٨٧ انشاً تثبت على الجدار مع أذرع، وآلات عرض قصيرة المدى للتقليل من اللمعان والظلال التي قد تصيب الصور المعروضة على اللوح.

ويسمى هذا النظام ب"اكتيف بورد" أي اللوح التفاعلي وهو مزود ببرنامج "اكتيف انسباير" أي الإلهامي المتطور للمرحلة الثانوية، وهو برنامج يمتاز بسهولة الاستعمال وباشتماله على مكتبة كبيرة من الصور والموارد التعليمية لتدعيم تخطيط الدروس وتقديمها. ولهذا البرنامج مندمجان واحد لتلامذة مرحلة التعليم الأساسي (من عمر ثلاث سنوات حتى 11 سنة)، والثاني لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية ولرجال الأعمال أيضا.

كما وقّعت اتفاقية بين المركز التربوي ممثلاً برئيسته د. فياض وشركة «بروميثيان ليمتد» - بريطانيا ممثلة بنائب رئيس الشركة في الشرق الأوسط مجيد شرف، و«مركز تكنولوجيا الكومبيوتر المتقدمة» ممثلاً بالمدير الإقليمي ربيع بعلبكي.

وشدَّدت فياض على ان هذه التقنيات تسهّل عمليات التَّدريب، وطموحنا مستقبلاً هو ربط مراكز التَّدريب بعضها ببعض، لإقامة دورات تدريبية عن بعد.

شراكة مع الوكالة الدولية الفرنكوفونية

الطرائق الدامجة للعربية والفرنسية

La Didactique Convergente

من اليمين: د. شكيب دويك، الاستاذ فادي يرق، د. فياض

افتتحت الدورة التدريبية لأساتذة اللغة الفرنسية في برمانا «فندق بال فو بالاس». وقد حضر المدير العام للتربية فادي يرق ممثلاً وزير التربية والتعليم العالي د. منيمنة والمفتش العام د. شكيب دويك. والدورة التدريبية ناجمة عن بروتوكول تعاون لبناني فرنسي كانت قد وقّعته وزيرة التربية والتعليم العالي النائب بهية الحريري في العام الماضي.

وقال مدير عام التربية الأستاذ فادي يرق: «نتطلّع إلى هدف واحد جامح للنهوض بالتربية والتعليم، وإذا كانت الطرائق الدامجة هي وسيلة جمع فإننا نرى فيها ايضًا جمعًا للرأي الصائب من جانب كل المؤسسات في الوزارة والمركز التربوي والتفتيش التربوي».

وقالت رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلى مليحة فياض: «إن مقاربة الطرائق الدامجة بحسب برنامج الوكالة الدولية الفرنكوفونية يأخذ في الاعتبار اللغة الأم للمتعلّم في سياق تدريبي يهدف إلى تطوير وتحسين التعليم بالفرنسية وتقوية قدرات التلميذ على اكتساب المعارف العلمية للمواد التي يتم تدريسها بالفرنسية».

ولفتت إلى أن: «الخطوة مبنية على تقارب السياق اللغوي للفرنسية والعربية، وإلى طرائق تربوية نابعة من تواصل اللغتين، خصوصًا في مناهج وبرامج مرحلة الروضة والحلقة الأولى الأساسية في النظام التربوي اللبناني».

معجم الكفايات

بين ايدي المهتمين في لبنان والعالم العربي

Dictionnaire des compétences

من اليسار: مدير عام التربية الاستاذ فادي يرق، رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء د. ليلى مليحة فياض، المدير الاداري الاستاذ نزار غريب، وزيرة التربية والتعليم العالي السيدة بهية الحريري ود. منيمنة.

يحتوي المعجم على ١٨٤ مصطلحاً تربوياً تشمل جميع المفاهيم التربوية المتعلّقة بالمقاربة بالكفايات وباللغات الثلاث: العربية والفرنسية والانكليزية وبفهارس ثلاثة ما يسهّل عملية التفتيش عن كل مفهوم والمقارنة والاطلاع على تفسيراته ومعانيه باللغة التي يريدها كل مُطّلع ومهُتَم.

يعتبر هذا المعجم الأول من نوعه ليس فقط في لبنان بل في مختلف أنحاء بلدان المشرق العربي ومغربه، حيث تمّ اعتماد اللغة العربية المستعملة في هذه البلدان في كتابة المفاهيم التربوية وتوحيد معانيها.

كما يعتبر المعجم موردًا لا يمكن الإستغناء عنه في عملية تطوير المناهج التعليمية على أساس المقاربة بالكفايات، التي بدأ المركز التربوي مرحلتها الأولى بإعادة بناء مناهج الروضة والحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وهو يتجه حالياً نحوى تطوير بقية المراحل». وقد شارك في التأليف: فريق عمل بلجيكي - لبناني من المكتب البلجيكي لهندسة التربية والتدريب (BIEF).

لجنة التأليف: كزافييه روجيرز، فرنسوا ماري جيرار، صوما بو جودة، نسيم حيدر.

لجنة الاشراف والمتابعة:

ندى منيمنة، ميشال بدر، مرسال ابي نادر، برندا غزالة، فؤاد الخطيب.

جائزة السبيل لنصوص الأطفال

أطلقت جمعية السبيل - أصدقاء المكتبات العامة، لمناسبة «بيروت عاصمة عالمية للكتاب»، جائزة «جمعية السبيل السنوية لأفضل نص مقروء أو بصري للأطفال». وتمنح الجائزة التي تبلغ قيمتها ثلاثة آلاف دولار، في اليوم العالمي للكتاب والذي يصادف في ٢٢ نيسان ٢٠١٠، لكاتب/ كاتبة النص المختار، على أن يكون مكتوباً باللغة العربية، وصادر بين العامين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، غير مترجم، منشور في لبنان. والأطفال المشاركون أن تتراوح أعمارهم بين ست سنوات وإحدى عشرة سنة.

ودعت «السبيل» الكتّاب والناشرين المهتمين، لإيداع كتبهم في المكتبات العامة لبلدية بيروت في مهلة أقصاها ١٠ كانون الأول المقبل، أو الاتصال على الأرقام: ٠١-٢٠٣٠٢٦- ٠١٥٦٢٦٧٧ - ٠١٦٦٧٧٠١.

كلمة العدد

إطلالة جديدة

يسعدنا أن تعود النشرة التربوية في إطلالة جديدة بصيغتيها المكتوبة والإلكترونية متزامنة مع تسلّم معالي الدكتور حسن منيمنه مهام ومسؤوليات وزارة التربية والتعليم العالي في الحكومة الأولى لدولة الرئيس الشيخ سعد الدين الحريري وذلك تجسيدًا لدور المركز التربوي للبحوث والإنماء وتجاوبًا مع رغبات المؤسسات والإدارات المعنية بالأمور التربوية والشبابية والثقافية بغية الإضاءة على مواضيع وملفات بطريقة إعلامية تتّسم بالطابع التربوي بحيث تبرز مدى العلاقة بين هذه المواضيع والملفات من جهة وبين التنمية التربوية الشاملة من جهة ثانية.

تتناول النشرة تغطية أبرز النشاطات التربوية التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم العالي ، والمديريات العامة التابعة لها في التعليم العام والتعليم المهني والتقني والتعليم العالي. كما تبرز النشاطات التربوية للجامعة اللبنانية وأبرز النشاطات ذات الصلة بالأمور التربوية والتي تجري أو تنظم في الوزارات والمؤسسات المختلفة والبعثات الثقافية والاتحادات والنقابات في القطاعين العام والخاص.

تعتبر النشرة التربوية وسيلة إعلامية يضعها المركز التربوي بين أيدي الإدارة التربوية والمنظمات الدولية والجهات المذكورة أعلاه، لتكون مرجعاً ورقيًّا وإلكترونيًّا يواكب مختلف المستجدات بطريقة دورية تأخذ بالاعتبار التطورات المتسارعة في عالم اليوم.

وهي بالتالي تشكل مساحة إخبارية يفترض أن تتميز بالتنوع وان تتّسم بالاختصار المجدي.

الدكتورة ليلى مليحه فياض

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

المدير العام المسؤول: رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلى مليحة فياض
رئيسة التحرير: ميني الزعني كلنك
الدكوانة - هاتف فاكس: ٠١-٦٨٧٥٤٨ - العنوان الالكتروني: www.crdp.org الموقع الالكتروني: email: nachra@crdp.org